

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 83 @ وجمع له بين أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل أن أموال الأيتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغا كبيرا ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله . .

إبراهيم بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهري التلحيني الأصل الفايي المولد القاهري المنشأ والدار الشافعي نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم في الشهادة بها . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا بفاو من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكلني ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فانجفل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجفلت أيضا مع أمها من عنتاب وتوجه بها إلى فاو فولدت له صاحب الترجمة وعادا به وهو صغير إلى القاهرة فحفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريبا من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلاني وبالقاهرة على الزين عبد الغني الهيتمي وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتا وخطب بجامع ابن اينال هناك وصحب إمام الكاملية وغيره من الأخيار وسمع الكثير على شيخنا والشريف النسابة والحناوي وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاء السوء في الشهادات وكان مقهورا من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات في أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط . .

إبراهيم بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهري الموسكي الحريري الموردي الواعظ الشافعي . ولد بقنطرة الموسكي قريبا من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسي وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقيني والمناوي والعز الحنبلي وابن الديري في آخرين وبعض التنبيه وحضر في دروس فقيهه الفخر والجوري وغيرهما بل كان أحد المقسمين في التنبيه والحاوي والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه في النحو وغيره ولازم الديمي في قراءة كثير من الكتب كالبخاري والترغيب وكتبهما مع غيرهما من كتب

الحديث